هديل محي الدين علي

انهيار أحلام دول الشرق الأوروبي

يبدو أن الأحلام البولندية باسترجاع أمجاد الماضي في أوكرانيا تراود قيادتها، خاصة أن الأوكرانيين لا يحملون النيات الحسنة تجاه وارسو، وهو أمر جاء صراحة على لسان رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال، الذي غرد بأن «رغبة بولندا في إبقائها على حظر واردات الحبوب خطوة غير ودية تجاه أوكرانيا».

سجال وارسو وكييف تطور ليرد نائب وزير خارجية بولندا، بافيل يابلونسكي، على هواء الإذاعة البولندية بالقول: «نحن ندعم أوكرانيا إلى حد كبير جدا، لكننا دائماً ندعمها بالقدر الذي يعود بالفائدة على بولندا، بولندا لا تخجل من الحديث عن ذلك».

الباحث في الشؤون الروسية بمركز «الوشم الأوسط» للدراسات رازفوجيف أولكسندر، أكد حول ذلك أن «طموحات العودة للحلم التاريخي، بربط بحر البلطيق في الشمال مع البحر الأسود وميناء أوديسا على ضفافه جنوباً، هو المحرك الأساسي للدعم البولندي إلى أوكرانيا»، ويضيف: «بمعنى أدق، هذا ضم ناعم لأراضي الغرب الأوكراني».

وفي الحقيقة تمثل الحرب في أوكرانيا فرصة كبيرة لبولندا لاستعادة دورها كلاعب أساسي في شرق أوروبا، والذي خسرته منذ نحو ٣ قرون عندما سيطرت في القرن ١٧ على معظم أوكرانيا الحالية.

فيما سبق أمر سياسي تاريخي إلا أن للأسباب الاقتصادية كلمتها، خاصة أن بولندا شأنها شأن الكثير من الدول الغربية التي تضررت اقتصادياً من الأزمة الأوكرانية، إضافة لكونها من الدول التي لها مصالح كبيرة مع روسيا، كما هي مصالحها مع الغرب الأوروبي.

كذلك الحال بالنسبة لفنلندا المعروفة بوضعها المحايد، مع فوائد سياسية واقتصادية ملموسة، إلا أنه في العام ٢٠٢٣، تغير كل شيء والآن تواجه مع زيادة الإنفاق الدفاعي مستقبلاً متقلقلاً، يشكل محط تساؤل للاقتصاد الوطني.

وبحسب رئيس الجمعية الروسية لدراسات البلطيق، نيكولاي ميجيفيتش، فقد أخبروا المجتمع الفنلندي أنه سيدفع ثمناً مقابل الانضمام للهيكل الأمني الجديد، بحسب ما نشرت صحيفة «إزفيستيا»، مضيفاً: إنه استناداً إلى المعلومات التي تأتي من فنلندا، يمكننا أن نستنتج أنهم تلقوا عملياًجميع النتائج السلبية المرتبطة بقطع العلاقات مع روسيا وأولها انهيار قطاع الطاقة والسياحة، ثم الصناعات الأخرى، أما بالنسبة للزراعة، فقد ركزت بشكل أساسي على روسيا، حيث كان المجتمع الفنلندي واثقاً من أنه من خلال الانضمام إلى حلف الناتو، يصفّ مع المنتصرين، لكن الحال الآن مربكة لهذه الدول، وهو أمر أكده الرئيس سول نينيستو حول النتائج السلبية المحددة لمحاولة «إلغاء» روسيا اقتصادياً، حيث دخلت فنلندا في حالة ركود حسب البيانات الكارثية في الربع الرابع من العام ٢٠٢٢، والتي نتجت أساساً عن انخفاض حاد في الصادرات.

كل دول شرق أوروبا تضررت نتيجة السياسات القائمة على مصالح الغير، البعيدة كل البعد عن مصالحها الوطنية من أوكرانيا إلى بولندا وليس انتهاء بفنلندا، ولكن السؤال هنا: هل بالإمكان إصلاح ما تم؟ وهل خطوط العودة مفتوحة؟ أم إن الأوان قد فات وأصبح من المستحيل أن تعود الأمور إلى سابق عهدها؟

أكدت أن «ناتو» استخدم صفقة الحبوب لأغراض إرهابية.. وتحرير بلدة على محور كراسني ليمان

موسكو: الغرب يحاول عرقلة القمة الروسية - الأفريقية في بطرسبورغ

من اجتماع سابق للقمة الروسية - الأفريقية (عن الانترنت - أرشيف)

شويغو يزور بيونغ يانغ على رأس وفد رفيع

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الوزير سيرغي شويغو بدأ أمس زيارة لكوريا الديمقراطية تستمر حتى يوم غد الخميس.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، تأتي زيارة شويغو بدعوة من وزارة الدفاع في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحضور الاحتفال بالذكرى السبعين لانتصار الشعب الكوري في حرب ١٩٥٠-١٩٥٣.

وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أن الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات العسكرية، وستمثل خطوة مهمة في تطور التعاون بين البلدين، ويرافق وزير الدفاع الروسي وفد عسكري رفيع.

بدورها، ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن وفداً روسياً برئاسة وزير الدفاع يزور بيونغ يانغ للاحتفال بالذكرى السبعين «ليوم النصر».

وكالات

إعفاء وزير الخارجية الصيني تشن غانغ من منصبه

أعلن مجلس الشعب الصيني أمس إعفاء وزير الخارجية الصيني تشن غانغ من منصبه وتعيين رئيس مكتب مفوضية الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وانغ يي بدلا منه.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» إن تشن غانغ أعفي من منصب وزير الخارجية، وتم تعيين وانغ يي بدلاً منه، من دون تحديد سبب هذا التغيير، مشيرة إلى أن الرئيس شي جين بينغ وقع أمراً رئاسياً بهذا الخصوص لوضعه موضع التنفيذ.

وكان تشن غانغ قد شغل منصب وزير الخارجية منذ كانون الأول ٢٠٢٢، إلا أنه لم يظهر علناً خلال الشهر الماضي، ولم تعلق وزارة الخارجية الصينية على مكان وجوده.

وكالات

هايلي أعلنت دعمها ترامب حال ترشيحه من الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقبلة

مكارثي يلوح بفتح تحقيق لعزل بايدن

رئيس مجلس النواب الأميركي يلوح بفتح تحقيق قد يؤدي لعزل الرئيس جو بايدن من منصبه (عن الانترنت)

سورية تعرب عن تضامنها وتعازيها للهند بضحايا الكوارث الطبيعية

مع إعلان الهند عن عشرات الوفيات نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة من جراء الأحوال الجوية التي سادت البلاد على مدار الشهر الماضي، أعربت سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة بسبب الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعرضت لها.

ونقلت وكالة «سانا» عن وزارة الخارجية والمغتربين قولها أمس: «تعرب سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة، بسبب الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعرضت لها من انزلاقات تربة وفيضانات، وآخرها ما حصل في ولاية ماهاراشترا».

وأضافت الخارجية: إن سورية تتوجه بأحر التعازي لأسر الضحايا وبأعمق مشاعر المواساة إلى حكومة الهند، وإلى المتضررين وأسر المفقودين.

ومنذ بداية الرياح الموسمية في الهند في أوائل حزيران الماضي، تسببت الفيضانات وانزلاقات التربة بمقتل العشرات في البلاد، وكان آخرها قبل أيام في ولاية ماهاراشترا وسط غرب الهند، حيث تسبب انزلاق للتربة بمقتل أكثر من ٢٧ شخصاً.

وكالات

هزة أرضية بقوة ٥,٥ درجات تضرب جنوب تركيا.. ولا ضحايا

ضربت هزة أرضية بلغت شدتها ٥,٥ درجات على مقياس ريختر، أمس الثلاثاء، ولاية أضنة جنوب تركيا، من دون ورود معلومات عن ضحايا أو أضرار.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية عن إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» قولها في بيان: إن «الزلزال وقع في منطقة قوزان التابعة لولاية أضنة وكان على عمق ١١,٢٧ كم»، من دون ورود أنباء عن أضرار جراء الزلزال.

بدوره، أفاد والي أضنة سليمان الباني أن الهزة الأرضية لم تتسبب بأي أضرار «وفقاً للمعطيات الأولية»، مشيراً إلى استمرار أعمال المسح في الولاية.

من جهته، أكد يونس سيزار رئيس «آفاد» عدم وجود أي أضرار جراء الزلزال «حتى الآن»، وأن عمليات المسح الميدانية مستمرة.

في الغضون، قال وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا: إن مركز استعلامات الطوارئ «١١٢» «لم يتلق بعد أي بلاغات عن خسائر بشرية أو مادية» جراء الزلزال الذي ضرب ولاية أضنة صباح أمس.

وأضاف عبر حسابه على «تويتر»: إن كل الكوادر المعنية وعلى رأسها إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد»، تواصل أعمالها في الميدان منذ وقوع الزلزال.

وكالات

طهران حذرت من مصادرة حمولة ناقلة نفط لها تحتجزها واشنطن

صاروخ «أبو مهدي» الإيراني يدخل الخدمة لحماية مداخل مضيق «هرمز»

الوطن
عينٌ على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

رام الله: «جريمة حرب» تندرج في إطار حربه المفتوحة على الوجود الفلسطيني

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الاحتلال في نابلس.. والمقاومة: الرد قادم

رام الله اعتبرت اغتيال الشبان الثلاثة في مدينة نابلس «جريمة حرب» تندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني (عن الانترنت)

بعد إقرار تقليص «حجة المعقولية»

أولمرت يحذر: إسرائيل تدخل في حرب أهلية

ظهروا كوحدة أنموذجية لم نر مثلها من قبل

إعلام العدو يوثق جولة لعناصر من حزب الله عند السياج الحدودي

وسائل إعلام إسرائيلية نشرت فيديوهات لمقاومين ملثّمين من حزب الله وهم يتجولون على الحدود مع فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

الأمن والاقتصاد يتصدران جدولها

الإعلان عن زيارة قريبة لأردوغان إلى العراق